الحالات وأصحاب المقامات فأراد أن يمتحن الشيخ فلما
رآه دخل عليه صاح الشيخ للشاة الكبيرة يا مباركة هذا
فجأت مسرعة له فحلب منها وقدم اللبن إلى الضيف
الوارد عليه وقال له يا فقير بسم الله كل فأكل الفقير
من اللبن ثم رفع يده وقال يا سيدى أنا اشتهى أن يكون
هذا اللبن عليه عسلا لعل أن يعتدل فالتفت الشيخ إلى
الغنم وصاح بأمهم أيضا وقال يا مباركة فجأت إليه فأخذ
الشيخ تدييها فى يده وحلب منها فى الإناء فاذا هو عسلا
كما اشتهى الضيف فقدمه للضيف فأكل منه وأراد أن
يقوم فقام وهو مسلوب من السر الذى كان معه
وهو يبكى ولم يره أحد بعد ذلك اليوم فلما ظهرت هذه
الكرامة للشيخ تعالى الناس فى محبته والاقبال عليه
والزيارة له وسموه من ذلك الوقت بغانم وبأبى الغنائم
ثم أن الشيخ اشتغل بالفقه على مذهب الامام الشافعى
على جماعة من المشايخ بالقاهرة ومنهم الشيخ قطب
الدين أبو بكر محمد بن احمد بن على المصرى الشهير
بابن القسطلانى واشتغل على غيره مع القرأت على
الشيخ الصالح كمال الدين أبى الحسن على بن شجاع
بن سالم الهاشمى العباسى الضرير توفى بزاويته

ودفن

ودفن بها فى سابع عشرين شعبان سنة ثلاث وثمانين
وستمائة ودفن معه أحد خدامه الشيخ على بن خلف
القوبيسنى وله مناقب كثيرة تركناها خشية الاطالة
والى جانبه قبر خادمه الشيخ ابراهيم السعودى عرف
بابن المشواة توفى يوم الخميس سابع عشر ربيع الآخرة
سنة سبع وأربعين وثمان مائة ثم ترجع إلى مصلاة
بلبان المنصورى المذكورة فاقصد الحوض الاثير
الكشكشى هناك فى حوشه قبور جماعة من الصالحين
والعلماء منهم الشيخ الصالح محمد العدوى ثم تتقدم
الى حوشة فيها قبر الشيخ الصالح الفقيه المحدث الامام
زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن المبارك بن حماد
ابن تركى المغربى الأصل البزار أبو الفرج المعروف
بابن السبحة مولده سنة خمس عشرة وسبعمائة
وتوفى فى تاسع عشر ربيع الأول سنة سبع وتسعين
وسبعمائة وقد سمع الحديث كثيرة وفضله مشهور
ثم تقصد الى سويقة الدريس تجد زاوية الشيخ
سابق الدين اقبال القادرى وقد اوقف هو هذه
الزاوية على خادمه وذريته وذلك فى سنة إحدى
وتسعين وستمائة وقد جدد هذه الزاوية الشيخ

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)